المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)
www.refaad.com

برنامج تثقيفي للتوعية بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الصم والعاديين: دراسة مقارنة

سحر زيدان زيان
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المشارك- قسم التربية الخاصة ومشرفة برنامج الصم- جامعة تبوك- السعودية
Sah_zed@hotmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٢/٢٩ **تاريخ قبول البحث:** ٢٠٢٠/٣/٢٨ **DOI:** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.2

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج تثقيفي للتوعية بمفهوم المواطنة الرقمية لدي الصم والعاديين: دراسة مقارنة، وقد اشتملت العينة على(٤٠) طالبة من كلية المجتمع جامعة تبوك قسم علوم الحاسب، مقسمين إلى(٢٠) من الطالبات الصم وعدد (٢٠) من الطالبات العاديات، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة مقياساً للمواطنة الرقمية وبرنامج تثقيفي إعداد الباحثة، وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعتين التجريبيتين العاديين والصم في القياس القبلي قبل بدء البرنامج التثقيفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية الصم في القياسين القبلي البعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية للعاديين في القياسين القبلي البعدي لصاح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المواطنة للمجموعتين التجريبيتين العاديين والصم في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعتين التجريبيتين العاديين والصم في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التثقيفي لمدة شهر من تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية: برنامج تثقيفي؛ المواطنة الرقمية؛ الصم.

المقدمة:

في ظل العصر الرقمي وانتشار التكنولوجيا، اتخذت المواطنة أشكالاً وصوراً جديدة، أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلاً جديداً يتفق مع مطالب العصر الرقمي الذي يعيشه، كما دفع ظهور العوالم الرقمية إلى إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة، فالتقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كان لها تأثيرٌ كبيرٌ على قضايا المواطنة، والهوية الثقافية، وقواعد السلوك، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات، مما زاد الاهتمام بموضوع المواطنة على مستوى عالمي. (Mossberg, Tolbert & McNeal; 2011).

إن ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات لجميع شرائح المجتمع، ومع ما تحمله هذه الثورة من إيجابيات فلابد من استغلالها بطريقة رشيدة، وتأمين العواقب والمخاطر السلبية، فما أوجدته الاتصالات الرقمية من ممارسات سلبية "كالجرائم الإلكترونية" التي انتشرت بين الشباب، وأصبحت هاجسًا يؤرق العالم، أضف إلى تلك الممارسات "المخدرات الرقمية" و" الإرهاب الإلكتروني"، وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية .(Thompson; 2013)

كما ساهم انتشار التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة في خلق عالم افتراضي مفتوح، مما أدى إلى تغيير مسار وأساليب وأشكال الممارسات المجتمعية، وحول العالم إلى قرية صغيرة، كما اثر انتشار التكنولوجيا والاتصالات الرقمية، والقدرة على التواصل مع العالم الخارجي، والوصول إلى البيانات والمعلومات المختلفة بكل سهولة ويسر في ظهور آثار سلبية والتي تجلت الآثار السلبية في الاستخدام الخاطئ غير المسؤول للتكنولوجيا الرقمية البعيدة عن المتابعة، والمتجاهل للضوابط الأخلاقية والقوانين الاجتماعية في مختلف المجتمعات، حيث ظهرت مخاطر اجتماعية نتيجة للاستخدام غير المراقب وغير المقنن للتكنولوجيا الرقمية وأبرزها الانحدار الأخلاقي الذي أدى إلى ظاهرة التفكك الاجتماعي، وضعف التواصل الاجتماعي، جراء قضاء ساعات طويلة على الأنترنت مما أثر سلباً على المجتمع ككل. (العموشي، ٢٠١٨)

وإزاء ما يموج به العصر الحالي من تغييرات جذرية في المفاهيم والرؤى والمضامين، وما يشهده من انفجار معرفي وتطور تكنولوجي وثورة رقمية، فإن المجتمعات البشرية لم تعد بمنأى عن تلك التأثيرات والتداعيات، وقد بات لزاماً عليها التعامل مع التطبيقات الرقمية والاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة، ولأن التربية تمثل نظاماً فرعيا للنظام الكلي للمجتمع، وأهم قطاع ينعكس عليه، وبصورة مباشرة، ما يصيب النظام العام للمجتمع، فقد أضحت المؤسسات التربوية والتعليمية في أمس الحاجة إلى الوعي التكنولوجي كي تتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي وتداعياته وتستفيد من إمكاناته الهائلة، وذلك على اعتبار أن تلك المؤسسات هي المسؤولة عن إعداد الأفراد القادرين على مواجهة تحديات العصر (الدهشان، ٢٠١٧)

من هنا جاءت فكرة البحث من تثقيف وتوعية الطلاب الذين يستخدمون وسائل التكنولوجية الحديثة، بالاستخدام الأمثل دون الإساءة والبعد عن السلوكيات غير المسؤولة، ومن ثم التوعية بقيم المواطنة الرقمية بالجامعة للطلاب العاديين ولاسيما الصم، الذي يعتبر التواصل الرقمي بالوسائل الحديثة بمثابة طاقة نور، دون إرهاق أو مجهود مع الآخرين في التواصل وتوصيل المعلومة، ومن هنا جاء دور الباحثة من خلال البرنامج التوضيح لمفاهيم المواطنة الرقمية وتعزيز الاستفادة القصوى للتحول الرقمي في التربية والتعامل، في ظل انتشار الجرائم الرقمية وانتشار العديد من الأفكار الخطيرة.

مشكلة الدراسة:

إن الحاجة إلى مواكبة التغيرات والتحديات التي فرضتها متطلبات المجتمع الحديثة من ثورة تكنولوجية حديثة، شَكَّلَ ذلك مسئولية على التعليم حيث توجب على وزارة التربية والتعليم إلى جانب مسؤوليتها في إعداد النشء، مسايرة التطور التكنولوجي الحديث على اساس التفاعل بين فروع التعليم المختلفة والتحديات الرقمية الحديثة، على ان يقوم ذلك بمنهجية علمية تقوم على المتغيرات المحلية والعلمية.

حيث يواجه قائدو المؤسسات التعليمية تحديًا خطيرًا من جانب وسائل التكنولوجيا والاتصال الحديثة بفضل ما حدث فيها من ثورة واسعة نتيجة للتطور التكنولوجي سريع الحركة شديدة التأثير وهذا يحتم على القيادي تجديد نفسه وعلمه بهذه الوسائل واستخدامها والإفادة بوظيفتها ونقل كل ذلك إلى مؤسسته التربوية وأن يكون قادرا على التطوير والإبداع والتفكير الخلاق إذ أن المجتمع لا يحتاج قيادي تعود تكرار معارفه وخبراته (الشخشير، ٢٠١٠).

مما يسهم في زيادة مسؤولية مؤسسات التعليم وتعدد أدوارها ووظائفها كما أشار إليها الزهراني (٢٠١٥). وفي ظل هذا التطور والانتشار الكبير للإنترنت والتكنولوجية المعلوماتية، التي ساهمت في رسم واقع الحياة بشكل مختلف، على كافة المستويات الاجتماعية والأخلاقية والثقافية .... الخ، مما جعل المجتمع بحاجة ماسة إلى برامج وقائية وتوعوية تشكل معايير وضوابط للتعامل مع هذا التحول الرقمي واكد ذلك دراسة ازمن وكنان & ISMAN) (Canan, 2013إلى درجة المواطنة الرقمية لدى الطلبة المعلمين وعلاقتها باستخدام الايجابي أو السلبي للأنترنت، وهذا ما دعى الباحثة إلى اللجوء الي مثل هذه البرامج مع فئة الصم بالجامعة، كون الباحثة تعمل مشرفة للبرنامج الأكاديمي بالجامعة، وملاحظة استخدام الطالبات الصم لشبكة الإنترنت وإنخراطهم بالاتصالات الرقمية من وسائل تواصل وبرامج في كافة المجالات للوصول الي أسهل مصادر المعلومات وإلى التواصل الأسرع.

يؤكد ذلك، بأن المواطنة الرقمية لها علاقة قوية بمنظومة التعليم كما اشار عيسى (٢٠١٧) والمسلماني(٢٠١٤)، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموما، وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصًا، واوضح ايضاً إنها القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن، وتقوم بالتوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، فالمواطنة الرقمية باختصار أكبر من التعامل الذكي مع التكنولوجيا (الشمري، ٢٠٠٧).

وبظهور مصطلح المواطنة الرقمية كان يتوجب على المؤسسات التربوية والباحثين دوراً فعالاً في غرس قيم المواطنة الرقمية للطلاب العاديين ولا سيما الصم تحديدا، وهذا ما تطرق إليه الاطار النظري في أهمية الوعي بالتحول الرقمي والمواطنة الرقمية، ووضع الكثير من البرامج والسياسات بالوعي لجميع أفراد المجتمعات لمواكبة التحول الرقمي، وذلك ما اظهرته العديد من الدراسات من نقص من البرامج التثقيفية لديهم مثل دراسة اسيندا (Asunda, 2012) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح قائم على معايير الوعي التكنولوجي و أكدت دراسة المعمري والمسروري (٢٠١٣) هدفت الكشف عن درجة توافر الكفايات التكنولوجية، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة التي طرحتها الباحثة فجاءت التساؤلات على النحو التالي:

أسئلة الدراسة:

يتمحور البحث حول **(مدى فاعلية برنامج تثقيفي للتوعية لمفهوم المواطنة الرقمية لدي العاديين والصم دراسة مقارنة)** وينبثق منه عدة أسئلة هي:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الأمن الرقمي- اللوائح الرقمية) للمجموعتين التجريبيتين "عاديين وصم " في القياس القبلي قبل بدء البرنامج التثقيفي؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الأمن الرقمي- اللوائح الرقمية) للمجموعة التجريبية " صم " في القياس القبلي والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الأمن الرقمي- اللوائح الرقمية) للمجموعة التجريبية "عاديين " في القياس القبلي والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الأمن الرقمي- اللوائح الرقمية) للمجموعتين التجريبيتين "عاديين وصم " في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي؟
٥. ٥هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الأمن الرقمي- اللوائح الرقمية) للمجموعتين التجريبيتين "عاديين وصم " في القياس التتبعي للبرنامج التثقيفي لمدة شهر من تطبيق البرنامج؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الأمن الرقمي- اللوائح الرقمية) للمجموعة التجريبية " صم " في القياس البعدي والقياس التتبعي على البرنامج التثقيفي؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الأمن الرقمي- اللوائح الرقمية) للمجموعة التجريبية "عاديين " في القياس البعدي والقياس التتبعي على البرنامج التثقيفي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. الوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة.
٢. رصد مخاطر الثورة الرقمية والجوانب السلبية على أفراد المجتمع.
٣. تطبيق برنامج تثقيفي توعوي بالمواطنة الرقمية.
٤. معرفة الفروق بين مفهوم المواطنة الرقمية بين العاديين والصم من طالبات الجامعة قبل وبعد البرنامج التثقيفي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

من الناحية النظرية:

١. إنها تفيد المكتبة العربية في مجال التربية والتربية الخاصة، ولوبجهد بسيط ومتواضع.
٢. إن موضوع المواطنة الرقمية من المواضيع الحديثة، كما أن الدراسات فيه لا زالت قليلة وبحاجة الي مزيد من الإثراء.
٣. تتخذ هذه الدراسة أهميتها من منطلق إنساني عالمي نسعى فيه دائما إلى تحقيق السلام والتربية من أجلها ولاسيما في ظل التحولات الرقمية.
٤. تحديد دور المؤسسات التربوية في تبني التوعية وغرس قيم المواطنة الرقمية بين العاديين وذوي الإعاقة من الصم.

من الناحية التطبيقية:

١. تأتي الدراسة مع التوجهات العالمية نحو التكنولوجيا الرقمية وتقدم مدخلا تربويا للمساهمة في مفهوم المواطنة الرقمية
٢. تزويد المؤسسات التربوية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تسهم في التوعية بالمواطنة الرقمية من خلال البرنامج التثقيفي المقدم للصم والعاديين.
٣. تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة في البرنامج التثقيفي في امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بأليآته المختلفة.
٤. تصميم مقياس لبعض أبعاد المواطنة الرقمية.

محددات الدراسة:

قُسمت حدود البحث إلى ثلاثة أقسام، وهي:

- **الحدود الموضوعية:** وتتحدد بتقديم برنامج تثقيفي للطالبات الصم والعاديين، من خلال مقياس المواطنة الرقمية وذلك وفق أربعة أبعاد (السلوك الرقمي-الاتصال الرقمي- الامن الرقمي- اللوائح الرقمية).
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١.
- **الحدود المكانية:** قسم علوم الحاسب كلية المجتمع جامعة تبوك.
- **الحدود البشرية:** طالبات قسم علوم الحاسب وعددهن (٤٠) طالبة بكلية المجتمع بجامعة تبوك.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج التثقيفي للمواطنة الرقمية**: خطة منظمة متكاملة وهي مجموعة من الخبرات التعليمية والتثقيفية والتربوية المتنوعة، والتي استندت على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمفهوم المواطنة الرقمية، ومعدة خصيصاً للطالبات العاديين والصم بكلية المجتمع.
- **الأصم** (The Deaf): ويعرف الشخص (٢٠٠٠) الأصم بأنه: من يعاني من ضعف سمعي شديد، بحيث يؤدى هذا الضعف إلى عدم حصول الطالب الأصم على المعلومات اللغوية من خلال السمع سواء باستخدام مكبرات أو بدونها، مما يؤثر على إنجاز الطالب التعليمي، وتبنت الباحثة إجرائيًا تعريف زيدان(٢٠٠٨) والذي ينص على أن الشخص الأصم: هو الفرد الذي فقد حاسة السمع بدرجة (٧٠ – ٩٠) ديسبل.
- **المواطنة الرقمية:** توجد عدة مفاهيم مرتبطة بالمواطنة الرقمية فلقد ذكر الحارثي (٢٠١٦)، وسوف نعرض أهم المفاهيم والمصطلحات التالية:
  ١. المواطنة.
  ٢. المواطنة الرقمية
  ٣. المواطن الرقمي

المواطنة: المواطنة لغويًا: مشتقة من وطن، والوطن بحسب كتاب لسان العرب "لابن منظور" المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله، ووطن بالمكان وأوطن أقام، وأوطنه اتخذه وطنًا، والموطن، ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن، وفي التنزيل العزيز، "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة"، وأوطنت الأرض وطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنا، وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد. (ابن منظور، ١٩٨٢).

المواطنة: هي المشاركة المتساوية، والتي تعطي المعرفة والمهارة، وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسية والفرعية في المجتمع على المستويات المحلية والوطنية والقومية والإنسانية، كما تؤهلهم للمسؤولية الوطنية، وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتمادا على النفس والمشاركة في بناء المجتمع. (ناصر،٢٠٠٢)

المواطنة الرقمية: استخدام المصادر الإلكترونية في إنجاز الأعمال كما تعني القدرة على المشاركة في المجتمع الشبكي وتعبر عن الاستخدام المسئول والأخلاقي الآمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأعضاء في المجتمع القومي وكمواطنين في المجتمع العالمي ويشار إليها على أنها أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل فبدلا من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات. (المسلماني، ٢٠١٤)

المواطن الرقمي: Digital Citizen: أن يعيش الفرد كونه مواطناً رقمياً حالة من التشاركية في المعلومات التي يتعامل بها أو يتداولها مع الآخرين (الحانوتي، ٢٠١٤).

التعريف الاجرائي للمواطنة الرقمية للباحثة: يقصد بالمواطنة الرقمية إنها مدى الوعي الثقافي بالعالم الرقمي والتعرف على جميع مكوناته، مع إتباع القواعد التنظيمية والعلمية والخلقية للمستخدم، والالتزام بالسلوك الرقمي الصحيح والآمن في الاتصال التكنولوجي، ليصبح الشخص مقبولاً اجتماعياً في تفاعله الرقمي.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أسهمت الحضارات الإنسانية على مر التاريخ منذ قيام المجتمع الزراعي في بلاد وادي الرافدين وحضارة الصين والهند وحضارة الرومان والإغريق في انبثاق أفكار سياسية أدت إلى وضع أسس الحرية والمساواة فاتحة بذلك طريقاً للإنسان في إثبات ذاته وحقه في المشاركة في مجالات الحياة المختلفة، وقد أكد الفكر السياسي الأشوري والإغريقي على ضرورة الأخذ بما يعرف في التاريخ الحديث بالمواطنة كالمنافسة على المناصب الإدارية العليا وأهمية وجود مناقشة السياسات العامة في تلك المجتمعات (آل عبود، ٢٠١٦). لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحياناً إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصاً منهم الأطفال والمراهقين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه (هديب، ٢٠١٨).

ويمكن توضيح المواطنة الرقمية بأنها تزويد الطالب بمجموعة من المهارات في مجال استخدامات تويتر والتدوين الإلكتروني والفيس بوك، إضافة إلى إكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة لغرض التعلم والدراسة. منهج المواطنة الرقمية يعلم الطالب كذلك مهارات محورية مثل مهارات البحث، والتواصل، ومهارة حل المشكلات، إضافة إلى إثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخها، وتعزيز إيمانه بقيم الحرية (حسان، ٢٠١٤).

ولا يكون الاقتصار فقط على تعليم الطالب ولا سيما المعلمين والكفايات التكنولوجية لديهم، وهذا ما اكدته دراسة المعمري والمسروري (٢٠١٣)، والتي كشفت عن درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في عمان، ومعرفة أثر متغيري الجنس والخبرة التدريسية وفق عدة مجالات هي: الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسب، وكفايات استخدام الأنترنت، وكفايات توظيف

التكنولوجيا في تدريس الاجتماعيات، تكونت عينة الدراسة من١٤٢معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية متوسطة في جميع المجالات، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لمتغيري الدراسة، وتعني المواطنة الرقمية إعداد النشء وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والآمنة التي تجلب له المنفعة، وذلك من خلال تدريب الطلبة على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أو في المؤسسة التعليمية والتربوية. المسلماني (٢٠١٤). وأكد كل من دانر وبيس (Danner & Pessu, 2013) على أهمية التعرف إلى مدى توافر الوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى طلبة برامج إعداد المعلم في نيجيريا، وتحديد مستوى استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء دراستهم في تلك البرامج. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على ١٠٠ طالب من خمسة أقسام لبرامج إعداد المعلم بجامعة بنين في نيجيريا. وأظهرت النتائج انخفاض مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى عينة الدراسة، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر الكفايات المهارية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

كما يعني المواطن الرقمي: هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الأنترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال، فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع، والاستفادة من معطيات الحضارة، من أجل مستقبل أفضل، وذكر أن مواصفات المواطن الرقمي، هي:

- يلتزم بالأمانة الفكرية.
- يحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية.
- يحافظ على المعلومات الشخصية.
- يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا.
- يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط.
- يقف ضد التسلط عبر الأنترنت.(الأسمري، ٢٠١٥)

شكل رقم (١): مواصفات المواطن الرقمي

محاور المواطنة الرقمية:

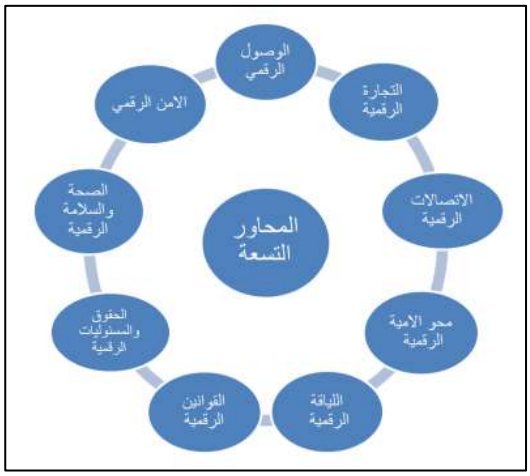

شكل رقم (٢): محاور المواطنة الرقمية

مصدر: (http://blog.naseej.com/2013/07/11, 9/1/2020)

ويظهر من الشكل السابق أن محاور المواطنة الرقمية، تعني:

- الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
- التجارة الإلكترونية: بيع وشراء البضائع إلكترونياً.
- الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
- اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
- القوانين الرقمية: المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال.
- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
- الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.
- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

أبعاد المواطنة الرقمية وعناصرها:

إذا كانت المواطنة الرقمية يمكن تعريفها على أنها تلك المعايير وقواعد السلوك المناسبة والمقبولة والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا، فقد اتفق الباحثون وكثير من المنظمات المرتبطة بذلك الميدان على تسعة أبعاد عامة تشكل المواطنة الرقمية، وهي:

١. الوصول الرقمي: يعد الوصول الرقمي من المواضيع الهامة والتي تتطرق إليها العديد من الباحثين ويمكن تعريفها بأنها السماح بالمشاركة الكاملة في المجتمع التكنولوجي في مجال التعليم، حيث إن المواطنة تتطلب المشاركة في المجتمعات المحلية والإقليمية، والوطنية، والاجتماعية أو السياسية لكي يكون لأعضاء المجتمع قيمة ومعنى، ومن دون المشاركة يصبح المجتمع غير موجود، حيث يضطلع المجتمع بدوره في إعداد الشباب للمشاركة في هذه المجتمعات (Ohler, 2011).

٢. التجارة الإلكترونية: إن مستخدمي التكنولوجيا ينبغي أن يعوا أن عمليتي البيع والشراء للبضائع والمستلزمات تتم بشكل واسع وسريع عبر الوسائل التقنية المختلفة، بما يسمى الآن بالتجارة الرقمية، ويستلزم الوعي بتلك العمليات والقوانين المنظمة لها، والأخلاقيات التي تحكم سلوك الأفراد أثناء القيام بعمليات التجارة الرقمية بما يجعلهم في النهاية مستخدمين فاعلين لأدوات التجارة الرقمية الحديثة ومن هنا تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، لكن لابد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات. فقد أصبح الاتجاه السائد لدى الكثير من المستخدمين هو شراء ألعاب الأطفال، والملابس أو السيارات والأغذية عبر الإنترنت. وفي الوقت ذاته، ظهر على ساحة المعاملات قدراً مماثلاً من المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول والتي تضم عدداً من الأنشطة من بينها: تنزيل البرمجيات بدون ترخيص، الصور الإباحية والقمار، لذا لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكاً فعالاً في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي

٣. الاتصالات الرقمية: يعمل الاتصال عبر الإنترنت على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعرقية، والجنسية، وقد أصبحت تقنيات الاتصال، ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والثقافية، في ظلّ التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر (المجالي، ٢٠٠٧).

٤. محو الأمية الرقمية (تعزيز الثقافة الرقمية): على الرغم من أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازاً مقبولاً في مجال نشر واستخدام التكنولوجيا، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به، إذ لابد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها، كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم، أمثال مؤتمرات الفيديو، وأماكن المشاركة عبر الإنترنت، علاوة على ذلك، يحتاج كثير من العمال باختلاف مجالاتهم إلى معلومات آنية وفورية. وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة من بينها محو الأمية المعلوماتية ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي، وبعبارة أخرى لا بد من تدريب الدارسين على أن يتعلموا أي شيء، في أي وقت، في أي مكان. وتعد مجالات الأعمال والطب من أبرز مجالات استخدام التكنولوجيا بصورة مختلفة تماما (المسلماني، ٢٠١٤).

تعقيباً على ذلك اصبحنا الان في عصر محو الامية الرقمي، وهذا المفهوم التي تسعى إليه المجتمعات لتحقق للرقي والتقدم بين الدول المتقدمة تكنولوجيا، وعندما يصبح محو الامية الرقمية يشمل فئة الصم ونمكنهم من استخدام الاتصالات الرقمية الحديثة في حياتهم اليومية، كما اشارت دراسة عيسى (٢٠١٧) علي فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في مراحل التعليم المختلفة بمدينة جدة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تتم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة واستخلاص قائمة بالمهارات الاجتماعية للصم ومنظومة شبكات التواصل، وتم إعداد استبانة تقييمية لاستخدام الطلاب الصم شبكات التواصل الاجتماعي. وأعد مقياس تقييمي للمهارات

الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات وتكوين الصدقات، الاتصال والتواصل. والعلاقات الشخصية والانتماء والمواطنة من وجهة نظر الطلاب الصم التي يمكن أن تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في تنميتها لدى الطلاب الصم. وتكونت عينة البحث من (٣٠) فرداً من الطلاب الصم. وتم رصد النتائج وتحليلها إحصائيا للإجابة عن أسئلة البحث، وأظهرت النتائج أن الأهمية النسبية التقييمية لاستخدام الطلاب الشبكات الاجتماعية بلغت (٧٤,٥٪) مما يشير إلى اهتمام نسبة كبيرة منهم باستخدام تلك الشبكات، التي احتل فيها السناب شات الترتيب الأول بنسبة بلغت (١٠٠٪) تلاه الانستجرام بنسبة (٩١,٧٪) ثم الواتس آب والتويتر بنسب (٩٠٪) ثم ماسنجر الفيسبوك بنسبة (٨٥٪). كما أظهرت النتائج وجود أثرا نسبيا لشبكات التواصل الاجتماعي قدره (٧٤٪) في مفهوم الذات وتكوين الصدقات للصم. و(٧٩,٢٪) في الاتصال والتواصل للصم. و(٧٧,١٪) في الانتماء والمواطنة والعلاقات الشخصية للصم. وتم صياغة أهم التوصيات التطبيقية للمساهمة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الطلاب الصم.

٥. اللياقة الرقمية (الإتيكيت الرقمي): تهتم المواطنة الرقمية بنشر "ثقافة الإتيكيت" الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن. وغالباً ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحاً عند معالجة أو تناول "المواطنة الرقمية." كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته، إلا أن مستخدمي التكنولوجيا لا يتعلمون "اللياقة الرقمية" قبل استخدامها، كما أن كثيراً من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية. وغالباً ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطناً رقمياً مسؤولاً في ظل مجتمع جديد (حسين، ٢٠١١).

٦. القوانين الرقمية (المسؤولية الاجتماعية على الأعمال والأفعال): وهو الذي يقوم بمعالجة مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، كما يُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي، ولا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم أو هويتهم عبر الانترنت يعد جريمة أمام القانون، ومن هنا توجد قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها (الدهشان، ٢٠١٧).

٧. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: ويقصد بها إجمالي الحقوق التي تضمن للإنسان القدرة على تداول المعلومات والبيانات في البيئة التي يعيش فيها، والحق في الوصول إليها واستخدامها، والقدرة على الاتصال والتواصل مع بيئته أو مع من يريد من خلال خطوط وشبكات الاتصالات، من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء (الجزار، ٢٠١٤).

٨. الصحة والسلامة الرقمية: لقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية اليوم هي الرفيق الدائم لأغلب الأشخاص، ولا عجب في ذلك فهي تحيط بأفراد المجتمع من كلّ جانب، ويكاد لا يتم الاستغناء عنها في جميع مناحي الحياة، لذا كان من الواجب تبني عادات سليمة تضمن للفرد صحة وسلامة بدنية ونفسية من هذا الاستخدام، وهو ما يهتم به محور الصحة والسلامة الرقمية، حيث عرفته بأنه جميع الإرشادات والاحتياطات اللازمة لضمان الصحة والسلامة البدنية والنفسية من جراء استخدام التقنيات الرقمية (المسلماني، ٢٠١٤).

٩. الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تماماً على المجتمع الرقمي. فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان. ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، فنحن نضع الأقفال على أبواب بيوتنا، وأجهزة الإنذار في منازلنا لتوفير مستوى معين من الحماية. ولا بد من تطبيق أمثلة مباشرة في المجتمع الرقمي. ومن هنا، لا بد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. وبوصفنا مواطنين مسئولين، فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات. الدهشان(٢٠١٧)، وأضاف المحمد (٢٠١٩) في دراسته إلى معرفة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن جميع هذه المجالات التي تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة للعوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لهذه المجالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح ذوي خبرة أكثر من ١٠ سنوات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح الحاصلين على دورة واحدة، وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها ثقيف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا، والمساعدة على تنمية مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع المحلي.

المتطلبات اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم المدرسي:

وقد تم تحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم المدرسي، وذلك بالاستناد إلى أبعاد المواطنة وعناصرها، وهذه المتطلبات كما ذكرها كلٌ من (العقاد، ٢٠١٧: الأغا، ٢٠١٧: المصري، ٢٠١٧) هي:

أولًا: تمكين الاتصال والتواصل داخل المؤسسة التعليمية: وهذا يتطلب توفير شبكة انترنت، وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة، وبرمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، والسماح للمعلمين والطلبة استخدامها وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات الرقمية.

ثانياً: عقد لقاءات توعوية للمعلمين والطلبة: وذلك حول آليات التعامل السليم مع المواقع التجارية المتاحة عبر شبكة الانترنت، وتوزيع نشرات تثقيفية على الطلبة والمعلمين ومديري المؤسسات التعليمية تتناول أساسيات عملية الشراء والدفع من البطاقات البنكية، وإتاحة فرصاً متساوية للجميع من أجل التدريب والتعلّم في مجال استخدام المواقع التجارية الموثوقة التي تؤمن حماية للمستخدمين.

ثالثاً: توجيه الاهتمام نحو نوعية التكنولوجيا الواجب إقتنائها وتعلمها والتدرب عليها: حيث يستوجب على المؤسسة التربوية أن توجه.. والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها، ويتطلب هذا تدريب الطلبة على بحث ومعالجة معقدة من بينها محو الأمية الرقمية، حيث يتعاملون في ظلّ مجتمع رقمي، ولذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتثقيف الطلبة بأسلوب جديد آخذاً في الاعتبار حاجة هؤلاء الطلبة إلى مستوى عال من مهارات محو الأمية المعلوماتية، وقام اوزترك(2012) Ozturk بالكشف عن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعوقات التي تواجههم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتألفت أداة الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة تضمنت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، تكونت عينة الدراسة من ١٨ معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في تركيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منخفض، والمعوقات الرئيسة لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعود لنقص المعدات، والممارسات التعليمية التقليدية، ونقص الموارد التعليمية، ونقص التدريب للمعلمين أثناء الخدمة، وعدم وجود الوقت الكافي لاستخدامها.

رابعاً: تنظيم لقاءات تدريبية لتنمية مهارات المعلمين: وهي المهارات المتعلقة بتنفيذ أنشطة تعلّم رقمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنظم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي وسبل الاستفادة من التقنيات الرقمية في عملية التعلّم والتعليم، وهذا ما اكده ازمن وكنان ISMAN Canan(2013) في دراسته التي هدفت إلى التعرف إلى درجة المواطنة الرقمية لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقتها باستخدام الانترنت. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٩ طالباً وطالبة في كلية التربية لعداد المعلمين في جامعة سكاريا في تركيا، وأظهرت النتائج أن درجة المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق متغيرات الجنس والمرحلة وامتلاك الحاسوب، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام الأنترنت والمواطنة الرقمية.

خامساً: عقد لقاءات توعوية: وهذه الاجتماعات تخص منتسبي المؤسسة التعليمية لزيادة وعيهم بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.

سادساً: توزيع نشرات إرشادية وتوجيهية داخل المؤسسة التعليمية: وذلك فيما يتعلق حول أضرار استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة، وأضرار العبث بمحتوى المواقع الإلكترونية وعقوبة انتحال شخصيات الآخرين على شبكات الإنترنت. (العقاد، ٢٠١٧: الأغا، ٢٠١٧: المصري، ٢٠١٧).

وقد جاءت العديد من الدراسات تؤكد على ضرورة الوعي، مثل ما قدمته دراسة اسيندا (2012) Asunda التي هدفت إلى وضع تصور مقترح قائم على معايير الوعي التكنولوجي كأساس للتعليم القائم على منحى العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات،وذلك لتعزيز الوعي في هذا المجال، وقد شارك العديد من الجهات المهتمة والمختصة في وضع معايير لهذا المجال، حيث يمكن توظيف هذه المعايير في برامج التعليم التقني والمهني من أجل إعداد الطلبة لوظائف القرن الحادي والعشرين. وأوصت الدارسة بإعادة النظر في برامج إعداد معلمي التعليم التقني والمهني لتتلاءم مع تطبيق الوعي التنور لمنحنى stem.

المعايير اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم المدرسي:

وهناك مجموعة من المعايير اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم المدرسي، وتوزع على الطلبة والمعلمين والمدراء وهي:

أولاً: المعايير المتعلقة بالطلبة: يفهم الطلاب القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية وذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية ويقومون بالدعوة إلى الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية، وقد قام الحارثي (٢٠١٦)بدراسة أشارت إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الأمام محمد بن سعود بالرياض. تم استخدام المنهج الوصي وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠طالبة، وبينت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية بدرجة جيدة وأن أهم هذه المواقع موقعي تويتر وسناب شات TWITTER – SNAP CHAT.

الحارثي (٢٠١٦) أجرى دراسة هدفت إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الأمام محمد بن سعود بالرياض. تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠طالبة، وبينت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية بدرجة جيدة وأن أهم هذه المواقع موقعي تيتر وسناب شات TWITTER – SNAP CHAT.

ثانياً: المعايير المتعلقة بالمعلمين: حيث يجب على المعلم مساعدة الطلبة على فهم التكنولوجيا الرقمية وقيمها التي تجعلهم بالمعنى الحقيقي مواطنين من العالم، على النحو التالي:

- يجب ألاّ ينظر الطلاب إلى التكنولوجيا على أنها مجرد مجموعة من الألعاب والأدوات تسمح للأفراد بالتواصل.
- الوعي بمشاركات الطلبة في العالم الافتراضي الرقمي وقيمه.
- تضمين البيئة الافتراضية بتفاعلاتها المختلفة في أنشطتهم وممارساتهم التدريسية.
- إتقان لمهارات البحث عن المعلومات والتعلم مدى الحياة.
- امتلاك المعرفة حول كيف ولماذا يمكن المساهمة في للمجتمع الكوني الرقمي على الإنترنت، وكيف يكون معلماً رقمياً مسؤولاً.

وهذا ما جاء بدراسة الشويلي (٢٠١٨) التي هدفت إلى الدراسة التعرف إلى مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسة الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية .تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانتين تضمنتا فقرات الوعي التكنولوجي وفقرات المواطنة الرقمية، وتكونت عينة الدراسة من(١٤٢) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى. وأظهرت النتائج أنّ مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق وفق متغير الخبرة لصالح (٥-١٠) سنوات. وأظهرت النتائج أنّ مستوى الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي التكنولوجي ومفاهيم المواطنة الرقمية. وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات عدة منها :دعم الوعي التكنولوجي في مجالي المعرفة والمهارات.

ثالثاً: المعايير المتعلقة بمدراء المدرسة: يصوغ المدراء التربويون ويسرون فهماً للقضايا الاجتماعية والأخلاقية والقانونية والمسؤوليات المرتبطة بثقافة رقمية متطورة ويقومون على كفالة الفرص المتساوية للحصول على الأدوات والموارد الرقمية الملائمة لتلبية احتياجات جميع الطلاب لتعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة باستخدام التكنولوجيا والمعلومات، ويكونون قدوة في تطبيق ذلك ومن خلال ما سبق يخلص الباحث إلى القول بأن تفعيل الاتصال والتواصل الرقمي داخل المؤسسة التربوية يتطلب توفير شبكة إنترنت، وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة، وبرمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، والسماح للمعلمين والطلبة استخدامها وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، وتدريب المعلمين والطلبة ومديري المؤسسات التعليمية في مجال التقنيات التربوية، يضاف إلى ذلك توجيه الرقابة والإرشاد للطلبة وتوجيههم في استخدام الإنترنت. (مكتب التربية العربي، ٢٠١٥)

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج التجريبي باعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية برنامج تثقيفي (كمتغير مستقل) في التوعية بمفهوم المواطنة الرقمية لدى عينة من السامعين والصم (كمتغير تابع) والذي تم تقديمه للمجموعة التجريبية والذي يقوم على التدريب والتوعية، كما تعتمد الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين إحداها المجموعة التجريبية الأولى للعاديين والمجموعة التجريبية الثانية الصم .

ثانياً: العينة:

اشتملت العينة على (٤٠) طالبة من كلية المجتمع جامعة تبوك قسم علوم الحاسب، مقسمين (٢٠) من الطالبات الصم وعدد (٢٠) من الطالبات العاديين، تراوحت أعمارهم بين(١٨-٢٥)عاماً، وقد روعي في اختيار عينة الدراسة ما يلي:

١. اقتصرت العينة على الإناث لحرية التعامل وسهولة الوصول للعينة بالنسبة للباحثة.
٢. أن يكون العمر لجميع الطالبات السامعات وفئة الصم مما يتجاوز عمرهن ما بين (١٨-٢٤) سنة.
٣. روعي في عينة الدراسة فئة الصم المستخدمين للغة الإشارة في التعامل مع الآخرين، وكون الباحثة مترجمة للغة الاشارة لم يكن هناك أي عائق في التواصل.
٤. وإن جميع عينة الدراسة يمتلكن أجهزة رقمية ويستخدمن الإنترانت.
٥. وتم تطبيق اختبار لجون رافن للمصفوفات المتتابعة الصور والتصحيح القياسي المحوسبة (سفيان، ٢٠٠٨)

وقد تمت مجانسة أفراد المجموعة في كل من العمر الزمنى والذكاء امتلاك أجهزة رقمية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١): نتائج تحليل التباين بطريقة كروسكال – واليزللفروق بين رتب درجات المجموعتين ودلالاتها في المتغيرات الخاصة بالمجانسة

البيان / المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	كا٢	مستوى الدلالة
العمر	التجريبية عاديين	٢٠	٩,٩٤	٢,٤٤٤	غير دالة
	التجريبية صم	٢٠	١٢,١٩		
الذكاء	التجريبية عاديين	٢٠	١١,٢٥	٠,٩٣٢	غير دالة
	التجريبية صم	٢٠	١١,٨١		
امتلاك أجهزة ذكية	التجريبية عاديين	٢٠	١١,٥	١,٥٥٨	غير دالة
	التجريبية صم	٢٠	١٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين المجموعتين في متغيرات العمر والذكاء وامتلاك أجهزة ذكية مما يعنى تجانس المجموعتين في هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١. مقياس المواطنة الرقمية (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس المواطنة الرقمية للعاديين والصم وقد تكون من عدة أبعاد:

السلوك الرقمي: كيفية التعامل بشكل حضاري عبر الانترنت، والاتصال الرقمي: التبادل والتواصل الرقمي بين الافراد عبر الانترنت، والأمن الرقمي: الوعي السليم بالآمن الرقمي الصحي والنفسي عبر الانترنت، واللوائح الرقمية: الالتزام بالقوانين واحترام الاخرين في استخدام الانترنت، وكل بعد يتكون من عشر فقرات لكل بند من البنود الاربعة بإجمالي اربعين فقرة.

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد مقياس المواطنة الرقمية:

١. الاطلاع على المقاييس في مجال المواطنة الرقمية سواء التي صممت للعاديين أو للمعاقين الموجودة بالدراسات والأبحاث العلمية .
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة مثل المحمد (٢٠١٩)، دراسة عيسى (٢٠١٧)، دراسة الشويلي (٢٠١٨)، دراسة دانر وبيس (Danner & Pessu, 2013)، ازمن وكنان (ISMAN & Canan, 2013) التي تناولت المواطنة الرقمية عامة ولدى المعاقين بصفة خاصة.
٣. في ضوء ما سبق تم إعداد مقياس للمواطنة الرقمية ويشتمل على المحاور التالية:
   أ) السلوك الرقمي
   ب) الاتصال الرقمي
   ج) الأمن الرقمي
   د) اللوائح الرقمية

وقد شمل كل محور من المحاور السابقة على عشر بنود (فقرات) في صورة المقياس النهائية بعد التحكيم.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: (صدق المحكمين) تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من تخصص علم النفس والتربية الخاصة وعددهم (٨) للتعرف على مدى كفاءتها في تحديد الاحتياجات للتطوير، وأسفرت هذه المرحلة من التحكيم على:

- تم استبعاد العبارات التي حققت نسبة أقل من ٨٥٪ من رأي المحكمين.
- وافق غالبية الخبراء على محاور وعبارات المقياس مع تعديل صياغة بعض الفقرات.
- هذا وقد بلغت عدد فقرات المقياس الأبعاد الأربعة على (٤٠) مفردة في صورته النهائية.
- وقد تم تحديد تعليمات إجابات المقياس وفق أسلوب ليكرت متدرج البدائل.
- وتم إجراء الملاحظات المقترحة والتي أجمع عليها المحكمين وبذلك تم التحقق من صدق المحكمين للمقياس وطبق بصورته النهائية على الطالبات.

الصدق البنائي: لتحديد الصدق تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول:

جدول (٢): معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية ن=٤٠)

البنود	معامل الارتباط
السلوك الرقمي	٠,٨٩١
الاتصال الرقمي	٠,٩١٣
الأمن الرقمي	٠,٨٩٢
اللوائح الرقمية	٠,٨٨٣

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى ٠,٠١ وبذلك تعد بنود المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

- وقد تم التطبيق الاستطلاعي للمقياس على مجموعة من الطلاب العاديين والصم خارج العينة الاساسية وعددهم (٤٠)، وذلك لتحديد معامل الثبات للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهو (٠,٨٨) وهو معامل مناسب جدا يشير إلى ثبات المقياس.
- معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لبنود المقياس وفقراته كما يوضحها الجدول(٣) :

جدول (٣): معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية ن=٤٠)

البنود	عدد الفقرات	معامل الارتباط
السلوك الرقمي	١٠	٠,٨٨
الاتصال الرقمي	١٠	٠,٨٩
الأمن الرقمي	١٠	٠,٨٨
اللوائح الرقمية	١٠	٠,٨٧
المقياس الكلي	٤٠	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق لجمع فقرات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠,٩١ وهذ يعني أن معامل الثبات مرتفع.

٢. البرنامج التثقيفي (إعداد الباحثة):

مصادر بناء البرنامج:

- تم إعداد البرنامج التثقيفي بناءً على مسح مرجعي للمراجع العلمية والبحوث مثل: العقاد، ٢٠١٧، الأغا، ٢٠١٧، المصري، ٢٠١٧، ودراسة المحمد (٢٠١٩)، دراسة عيسى (٢٠١٧)، دراسة الشويلي (٢٠١٨)، دراسة دانر وبيس (Danner & Pessu, 2013)، ازمن وكنان (ISMAN & Canan, 2013) التي تناولت البرامج التثقيفية والمواطنة الرقمية.
- خبرة الباحثة بمجال التربية الخاصة ومجال تخصصها الدقيق الإعاقة السمعية، وخبرتها بإعداد البرامج للصم وترجمتها بلغة الإشارة، وكون الباحثة مشرفة برنامج الصم في التعليم الجامعي جعلها أقرب معرفة بخصائصهم التعليمية والاجتماعية، ساهم ذلك بشكل فعال في بناء البرنامج.

هدف البرنامج: يهدف البرنامج التثقيفي إلى تقديم الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية للطالبات العاديين والصم بالجامعة.

أسس بناء البرنامج: بناء البرنامج كان على أساس تنمية الوعي والوقاية للطالبات من الدخول في السلبيات التكنولوجية والتى اصبحت منتشرة بالمجتمع الرقمي، لذلك كان لابد من رسم سياسة توعوية تثقيفية للاستخدام الافضل والآمن للاتصالات الرقمية الحديثة، ودلك تمهيداً لنشر ثقافة المواطنة الرقمية والمشاركة الايجابية في التكنولوجية وحمايتهم من التأثيرات السلبية لانتشار التكنولوجيا، لذلك كان تأسيس البرنامج كالتالي:

- ارتباط محتوى البرنامج بأهدافه.
- تنوع الأساليب المستخدمة داخل البرنامج (ورش، محاضرة، ندوة، أنشطة).
- تم تقديم محتوى البرنامج وفقا لاحتياجات كلا من الطالبات العاديين والصم.
- تقديم الخبرات في مجال المواطنة الرقمية بأبعادها الأربعة بشكل متدرج من التعرف بالمفهوم بالمواطنة الرقمية السلوك الرقمي والاتصال الرقمي والأمن الرقمي واللوائح الرقمية.

أساليب التدريس المستخدمة بالبرنامج:

- المناقشة والحوار
- النمذجة
- التعلم التعاوني
- لعب الدور

الأدوات المستخدمة بالبرنامج:

- البروجكتر (جهاز العرض فوق الرأسي)
- الأجهزة الذكية
- عروض تقديمية
- بعض اللوحات الرقمية (لوحات توعوية)

مكان ومدة تنفيذ البرنامج التثقيفي:

تم تطبيق البرنامج بكلية المجتمع قسم علوم الحاسب (حيث هو القسم الوحيد في الوقت الحالي بالجامعة الذى تم إلحاق الصم به على مستوى الجامعة)، أما مدة تطبيق البرنامج التثقيفي كانت (٧) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً، للمجموعتين الصم والعاديين مع وجود الباحثة كمترجمة لغة إشارة، والاستعانة بالمتعاونات بالكلية كمترجمات إضافيات للصم، إضافة إلى جلستين أحدهما افتتاحية والأخرى التتبعية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

هذا وقد تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب البارامترية التالية: استخدام اختبار ت t-test للفروق بين المجموعات وقد تم استخدامه بناءً على دراسة خصائص متغيرات الدراسة (عبد الحميد، ٢٠١٦)، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا ب .Spss.V.13 .

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج التساؤل الأول:

للإجابة علي تساؤل الدراسة الذي ينص على **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعتين التجريبيتين "عاديين وصم " في القياس القبلي قبل بدء البرنامج التثقيفي؟)** استخدمت الباحثة إختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test، الهدف معرفة مدى وجود فروق واضحة بين المجموعتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٤): يوضح نتائج اختبارت لعينتين مستقلتين عاديين وصم " في القياس القبلي قبل بدء البرنامج التثقيفي من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمه" ت، ومستوى الدلالة ا لإحصائية

المجموعات	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (عاديين-قبلي)	٢٠	٨٤,٦٠	٤,١٧	٣٨	١,٤٨	٠,١٤٥
المجموعة التجريبية (صم - قبلي)	٢٠	٨٠,٤٧	١١,٧٠			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المواطنة الرقمية أفراد المجموعة التجريبية عاديين وصم قبل تطبيق البرنامج.

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني:

للإجابة على تساؤل الدراسة الذي ينص على **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية " صم "في القياس القبلي والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي؟)** استخدمت الباحثة إختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test، الهدف معرفة مدى وجود فروق واضحة بين المجموعة في القياسين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٥): يوضح نتائج اختبارت لعينة الصم " في القياس القبلي والبعدي من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمه" ت، ومستوى الدلالة ا لإحصائية

المجموعات	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (صم-قبلي)	٢٠	٨٠,٤٧	١١,٧٠	٣٨	٤,٤٩٨	٠,٠١
المجموعة التجريبية (صم - بعدي)	٢٠	٨٨,١٤	٨,٢٢			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المواطنة الرقمية أفراد المجموعة التجريبية الصم قبل تطبيق البرنامج والصم بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج.

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث:

للإجابة على تساؤل الدراسة الذي ينص على **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية "عاديين " في القياس القبلي والقياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي؟)** استخدمت الباحثة إختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test، الهدف معرفة مدى وجود فروق واضحة بين المجموعة في القياسين البعدي والقبلي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٦): يوضح نتائج اختبارت لعينة العاديين في القياس القبلي والبعدي من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمه" ت، ومستوى الدلالة ا لإحصائية

المجموعات	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (عاديين-قبلي)	٢٠	٨٤,٦٠	٤,١٧	٣٨	٣,٢٥٧	٠,٠١
المجموعة التجريبية (عاديين - بعدي)	٢٠	٨٩,٧٠	٥,٣٢			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المواطنة الرقمية أفراد المجموعة التجريبية العاديين قبل تطبيق البرنامج والعاديين بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي للعاديين مما يدل على فاعلية البرنامج.

رابعاً: نتائج التساؤل الرابع:

للإجابة على تساؤل الدراسة الذي ينص على **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعتين التجريبيتين "عاديين وصم" في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي؟)** استخدمت الباحثة إختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test، الهدف معرفة مدى وجود فروق واضحة بين المجموعتين العاديين والصم وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٧): يوضح نتائج اختبارت لعينتين مستقلتين عاديين وصم في القياس البعدي من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمه" ت، ومستوى الدلالة ا لإحصائية

المجموعات	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (عاديين-بعدي)	٢٠	٨٩,٧٠	٥,٣٢	٣٨	٠,٧١٦	٠,٤٧٨
المجموعة التجريبية (صم - بعدي)	٢٠	٨٨,١٤	٨,٢٢			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المواطنة الرقمية أفراد المجموعة التجريبيتين العاديين والصم في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، يعزى ذلك إلى فعالية البرنامج على المجموعتين العاديين والصم.

خامساً: نتائج التساؤل الخامس:

للإجابة على تساؤل الدراسة الذي ينص على **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية "عاديين " في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التثقيفي لمدة شهر من تطبيق البرنامج؟)** استخدمت الباحثة إختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test، الهدف معرفة مدى وجود فروق واضحة بين المجموعتين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٨): يوضح نتائج اختبارت لعينة العاديين في القياس البعدي والتتبعي من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمه" ت، ومستوى الدلالة ا لإحصائية

المجموعات	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (عاديين-بعدي)	٢٠	٨٩,٧٠	٥,٣٢	٣٨	٠,٢٤٧	٠,٨٠٨
المجموعة التجريبية (عاديين - تتبعي)	٢٠	٨٩,١٠	٩,١٧			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المواطنة الرقمية أفراد المجموعة التجريبية العاديين في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والتتبعي بعد فترة من تطبيق البرنامج، يعزى ذلك إلى فعالية البرنامج على المجموعة التجريبية عاديين في القياسين.

سادساً: نتائج التساؤل السادس:

للإجابة على تساؤل الدراسة الذي ينص على **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية " صم " في القياس البعدي والقياس التتبعي على البرنامج التثقيفي؟)** استخدمت الباحثة إختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test، الهدف معرفة مدى وجود فروق واضحة بين المجموعتين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٩): **يوضح نتائج اختبارت لعينة الصم في القياس البعدي والتتبعي من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمه "ت، ومستوى الدلالة ا لإحصائية**

المجموعات	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (صم-بعدي)	٢٠	٨٨,١٤	٨,٢٢	٣٨	٠,١٦٣	٠,٨٧١
المجموعة التجريبية (صم - تتبعي)	٢٠	٨٩,٢٣	٥,٢٩			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المواطنة الرقمية أفراد المجموعة التجريبية الصم في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والتتبعي بعد فترة من تطبيق البرنامج، يعزى ذلك إلى فعالية البرنامج على المجموعة التجريبية صم.

سابعاً: نتائج التساؤل السابع:

للإجابة على تساؤل الدراسة الذي ينص على **(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعتين التجريبية "عاديين وصم " في القياس التتبعي على البرنامج التثقيفي؟)** استخدمت الباحثة إختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية T-Test، الهدف معرفة مدى وجود فروق واضحة بين المجموعتين، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(١٠): يوضح نتائج اختبارت لعينتين مستقلتين عاديين وصم " في القياس التتبعي من حيث المتوسط، والانحراف المعياري، وعدد أفراد العينة، ودرجات الحرية، وقيمه" ت، ومستوى الدلالة ا لإحصائية

المجموعات	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية (عاديين-تتبعي)	٢٠	٨٩,١٠	٩,١٧	٣٨	٠,٠٥٩	٠,٩٥٣
المجموعة التجريبية (صم- تتبعي)	٢٠	٨٩,٢٣	٥,٢٩			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على مقياس المواطنة الرقمية أفراد المجموعة التجريبيتين العاديين والصم في القياس التتبعي بعد تطبيق البرنامج، يعزى ذلك إلى فعالية البرنامج على المجموعتين.

تفسير ومناقشة النتائج:

أظهرت النتائج إن البرنامج التثقيفي له تأثير إيجابي وفعال على مستوى الأعداد والتنفيذ على الطالبات، وذلك من خلال التعزيز الإيجابي الذى ظهر لدى الطالبات في مستوى قيم المواطنة، والنتائج التي وضحت من التطبيق الفروق الإحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين للطالبات العاديين والصم لصالح التطبيق البعدي، وذلك يرجع إلى مدى فعالية البرنامج التثقيفي، وهذا ما أكده الصمادي (٢٠١٧) جملة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها الطلبة عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة الحقوق والواجبات التي يتمتعون بها ويلتزمون بها أثناء استخدمهم لهذه الوسائط، إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموما وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، والمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموما وفي المجال الرقمي خصوصاً. (الجزار، ٢٠١٤).

وتتضح نتائج الدراسة في تمثيل البلد المستخدم للتكنولوجيا بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم، ونشر ثقافة حرية التعبير المصحوبة بالشكل الأخلاقي والاجتماعي بدافع الرقابة الذاتية وفق ضوابط الدين والقيم، وهذا ما تم بثه من خلال جلسات البرنامج، وأيضاً التأكيد على عدد من العناصر الأخرى للمواطنة الرقمية كالوصول الرقمي والسلوك الرقمي والحقوق والواجبات والأمن الرقمي، وهذا ما أكدته المسلماني (٢٠١٤). وتهتم المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الاحترام الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن. ولأن التكنولوجيا شقت طريقها إلى جميع مجالات الفرد الحياتية، فلا بد من وضع الاستراتيجيات المناسبة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع شرائح المجتمع لإعداد نشء رقمي صالح، وفق برامج ومشاريع بدءاً بالأسرة وتمتد إلى جميع المؤسسات التعليمية والتربوية، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز حماية مجتمعنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني .ولا بد للجميع أفراداً ومؤسسات من أن يتحمل مسؤوليته تجاه هذا الموضوع الحيوي المهم. (الشويلي ٢٠١٧.).

وتعزو الباحثة تقارب الفروق بين الطالبات العاديات والصم في فهم المواطنة الرقمية، إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية مفهوم حديث وإنه كلما زاد استخدام التكنولوجيا كلما زاد مفهوم المواطنة الرقمية والوعي بها، وهذا ما أكدته دراسة (ISMAN & Canan, 2013) بمدى حداثة المواطنة الرقمية وأهمية التوعية بها. وأكدت النتائج على أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة ولا سيما طلاب الجامعة، التي أوضحت النتائج وقبل البرنامج التثيقفي عدم وجود الوعي الكافي بأهمية الاستخدام الأمثل للتحول الرقمي الذي اخترق كل مجالات الحياة، وهذا ما اكدته دراسة الشمري (٢٠١٤). ومما لا شك فيه، أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدرسة، أصبح من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى، وأشارت بعض الدراسات أن هناك قصوراً في الاهتمام بموضوع المواطنة الرقمي.

ومن خلال ما سبق يُستنج أن أهمية دور المؤسسات التربوية في توجيه وتوعية الطلبة لديهم في الاستخدام المناسب للتكنولوجية الحديثة، وتطوير البيئات التعليمية من أجل التربية على المواطنة الرقمية، وإمداد الطلبة بالمعرفة والثقافة التي تؤهلهم لفهم التحول الرقمي، من خلال التدريب والورش التي تساعدهم على الفهم الإيجابي والطريقة الآمنة للتعامل التقنيات وتصفح الشبكات الرقمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة نوصي بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات حول مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية على مراحل دراسية أخرى للوصول إلى تصور متكامل عن تلك القيم وإمكانية ممارستها.
- دعم الوعي التكنولوجي في مجالي المعرفة والمهارات وخاصة ذوي الاعاقة.

- دعم مفاهيم القانون والاتصال الرقمي، والأمن وقواعد السلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والثقافة الرقمية
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية لقلة تناولها في الدراسات العربية علما أننا بأمس الحاجة لها في العالم العربي.
- ضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة ومعلميهم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية.

المقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسة عن مدى تطبيق مديرات المدارس لمفهوم المواطنة الرقمية في المدارس والجامعات.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بالجامعات على البنين من الصم والعاديين وعلى مستوى ذوي الإعاقة ممن يستخدموا التكنولوجيا والتواصل الرقمي.
- إجراء دراسة مقارنه بين درجة تطبيق المواطنة الرقمية بين المراحل المختلفة من التعليم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الأسمري، شهد سعيد. (٢٠١٥). "المواطنة الرقمية وثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت للكبار- والصغار وخطوات الحماية طريق الأمان". تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة.

٢. الأغا، صهيب. (٢٠١٧). "توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

٣. بوكريسة، عائشة. (٢٠١٣). "دور الأسرة في تحديات المجتمع الرقمي". مجلة التربية: الجزائر، ٥(١٨): ٢٦٥ - ٢٩٠.

٤. الجزار، هالة. (٢٠١٤). "دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس:١ (٥٦): ٣٨٥ - ٤١٨.

٥. الحارثي، وفاء. (٢٠١٦). "درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود السلامية. السعودية.

٦. الحانوتي، تيسير. (٢٠١٤). "أمن المعلومات: هاجس العالم الرقمي. المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة". الأردن: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية.

٧. حسان، فارس. (٢٠١٤). "المواطنة الرقمية". مجلة دلشد: الجزائر، ١(١): ١١ - ٣٣.

٨. حسين، أسامة. (٢٠١١). الاحتيال الإلكتروني الأسباب والحلول. الرياض: مكتبة الجنادرية للنشر.

٩. الدهشان، جمال علي. (٢٠١٧). "المواطَنة الرقميَّة مدخلًا للتربية العربيَّة في العصر الرقمي". مجلة نقد وتنوير: ١(٥): ١٤٣.

١٠. زيدان. سحر.(٢٠٠٨) .سيكولوجية الطفل الأصم، القاهرة. دار إيتراك.

١١. سفيان، نبيل. (٢٠٠٨). "اختصار وتقنين وحوسبة اختبار الذكاء لرافن المصفوفات المتتابعة القياسي على كلية الجامعة في اليمن". المجلة العلمية في كلية التربية: جامعة ذمار، ١(٥).

١٢. الشخشير، حلا. (٢٠١٠). "مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية". مطبوعات جامعة النجاح. فلسطين.

١٣. الشخص. عبد العزيز السيد،الدماطى .عبد الغفار. (١٩٩٨). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية .

١٤. الشمري، مشعل. (٢٠٠٧). "درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان.

١٥. الشويلي، محمد يونس. (٢٠١٨). "مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية" . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة آل البيت . الأردن.

١٦. الصمادي، هند. (٢٠١٧). "تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية" .دراسات نفسية وتربوية: ١ (٨) .

١٧. عبد الحميد،عزت. (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18 . القاهرة: دار الفكر العربي.

١٨. آل عبود، عبد الله بن سعيد محمد. (٢٠١٦). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. ط ١، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٩. العقاد، ثائرة. (٢٠١٧). "تصور مقترح لتمكين العاملين بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.

٢٠. العموشي، ريم محمد. (٢٠١٨). "مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال". رسالة ماجستير. المناهج العامة. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. الأردن.

٢١. عيسى، أحمد نبوي عبده. (٢٠١٧). "فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم دراسة". المجلة التربوية الدولية المتخصصة: ، ٦(١).

٢٢. المجالي، علي. (٢٠٠٧). "مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة". مجلة مؤته للبحوث: ٣(١٩): ١٨ -٣٥.

٢٣. المحمد، أيمن عوض. (٢٠١٩). "العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت . الأردن.

٢٤. المسلماني، لمياء. (٢٠١٤). "التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة". مجلة عالم التربية: ٢ (٤٧): ١٧ - ٩٧.

٢٥. المصري، مروان. شعث، أكرم. (٢٠١٧). "مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم". مجلة عالم التربية: ٢(١٣): ١٤١ - ١٦٩.

٢٦. المعمري، ناصر. المسروي، فهد. (٢٠١٣). " درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية". المجلة الدولية للأبحاث التربوية: ١(٣٤): ٦٠ - ٩٢.

٢٧. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠١٥). "معايير تكنولوجيا التعليم".

٢٨. ابن منظور. (١٩٨٢). لسان العرب. دار صادر، بيروت.

٢٩. ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٢). المواطنة. عمان: مكتبة الرائد العلمية.

٣٠. هديب، محمد. (٢٠١٨). "المواطنة الرقمية –نظرة في شبكات وسائل التواصل الاجتماعي". صحيفة الوطن. العدد ٥٩٧١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Asunda, P. (2012). “Standards for Technological Literacy and STEM Education Delivery Through Career and Technical Education Programs”, Journal of Technology Education, 23(2), 44-60, https://doi.org/10.21061/jte.v23i2.a.3.

[2] Danner, R. & Pessu, C. (2013). “A Survey of ICT Competencies among Students in Teacher Preparation Programs at the University of Benin, Benin City, Nigeria”, Journal of Information Technology Education: Research,12: 33-49, https://doi.org/10.28945/1762.

[3] Günes, G, Gökçek, T, & Bacanak, A. (2010). “How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies?” Procedia Social and Behavioral Sciences, 9 (1), 1266 -1271, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.12.318.

[4] Isman, A. & Canan G. (2013). “Digital Citizenship”, Turkish Online Journal of educational Technology, 13(1): 73-77.

[5] Mossberg, K., Tolbert, C.J. & McNeal, R.S. (2011). Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England.

[6] Ohler, Jason B. (2011). Digital Community, Digital Citizen. Thousand Oaks: Corwin Press Inc.

[7] Ozturk, S. (2012). “Barriers to ITC integration into teachers' classroom practices: Lessons from a case study on social studies teachers in Turkey”. World Applied Sciences Journal, 18(7): 929-944.

[8] Ribble, bailey. (2006). digital citizenship. At all grade’s levels.

[9] Thompson, P. (2013). “The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning”. Computers & Education, 65(1): 12-33, https://doi.org/10.1016/j.compedu.2012.12.022.

ثالثاً: المو اقع الإلكترونية:

http://blog.naseej.com/2013/07/11/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9

www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)

An educational program to raise awareness of the concept of digital citizenship ordinary and deaf "comparative study"

Sahar Zedan Zayan
Associate Professor of Mental Health and Special Education, Department of Special Education and Supervisor of the Deaf Program, University of Tabuk, Saudi Arabia
Sah_zed@hotmail.com

Received Date : 29/2/2020 **Accepted Date : 28/3/2020** **DOI :** https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.2

Abstract: The current study aims to provide an educational program to raise awareness of the concept of digital citizenship for the deaf and the ordinary: a comparative study, and the sample included (40) students from the Community College, University of Tabuk, Department of Computer Science, divided (20) of deaf students and (20) of ordinary students, The researcher used in the study a measure of digital citizenship and an educational program prepared by the researcher, and the results have resulted in the absence of statistically significant differences between the mean scores of the digital citizenship scale for the two experimental groups and deaf in the pre-measurement before the start of the educational program, and the presence of statistically significant differences between the medians of d The digital citizenship scale of the experimental group for the deaf in the two dimensional pre-measurement in favor of the post-measurement after the application of the educational program, and the presence of statistically significant differences between the mean scores of the digital citizenship scale of the experimental group for the ordinary after-the-post-post-measurement for the validity of the post-measurement after the application of the educational program, and the absence of significant differences Statistics between the mean scores of the citizenship scale for the two experimental groups and the deaf in the post-measurement after applying the educational program, and the absence of statistically significant differences between the average scores for the citizenship scale for the two experimental groups The two ordinary and deaf children in the post and follow-up measurements of the educational program for one month after the implementation of the program.

Keywords: *The Educational Program; Digital Citizenship; The Deaf.*

References:

[1] 'bd Alhmyd,'zt. (2016). Alehsa' Alnfsy Waltrbwy: Ttbyqat Bastkhdam Brnamj Spss18. Alqahrh: Dar Alfkr Al'rby.

[2] Al 'bwd, 'Ebd Allh Bn S'yd Mhmd. (2016). Qym Almwatnh Lda Alshbab Weshamha Fy T'zyz Alamn Alwqa'y. T 1, Alryad: Jam't Nayf Al'rbyh Ll'lwm Alamnyh.

[3] Al'qad, Tha'rh. (2017). "Tswr Mqtrh Ltmkyn Al'amlyn Bwzart Altrbyh Walt'lym Alflstynyh Nhw Twzyf Mttlbat Almwatnh Alrqmyh Fy Alt'lym". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alazhr. Ghzh.

[4] Al'mwshy, Rym Mhmd. (2018). "Mda Tdmyn Qym Almwatnh Alrqmyh Fy Msaq Altrbyh Alwtnyh Mn Wjht Nzr A'da' Hy't Altdrys Waltlbh Fy Jam'at Eqlym Alshmal". Rsalt Majstyr. Almnahj Al'amh. Jam't Al Albyt. Klyt Al'lwm Altrbwyh. Alardn.

[5] 'ysa, Ahmd Nbwy 'bdh. (2017). "F'alyt Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy Tnmyt Almharat Alajtma'eyh Lltlab Alsm Drash". Almjlh Altrbwyh Aldwlyh Almtkhssh: 6(1).

[6] Alasmry, Shhd S'yd. (2015). "Almwatnh Alrqmyh Wthqafh Alastkhdam Alamn Llentrnt Llkbar -Walsghar Wkhtwat Alhmayh Tryq Alaman". Tqnyat Alt'lym, Klyt Altrbyh, Jam't Alamyrh Nwrh.

[7] Alagha, Shyb. (2017). "Twzyf Mttlbat Almwatnh Alrqmyh Fy Alt'lym". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alazhr. Ghzh. Flstyn.

[8] Asunda, P. (2012). "Standards for Technological Literacy and STEM Education Delivery Through Career and Technical Education Programs", Journal of Technology Education, 23(2), 44-60, https://doi.org/10.21061/jte.v23i2.a.3.

[9] Bwkrysh, 'a'shh. (2013). "Dwr Alasrh Fy Thdyat Almjtm' Alrqmy". Mjlt Altrbyh: Aljza'r, 5(18): 265 - 290.

[10] Danner, R. & Pessu, C. (2013). "A Survey of ICT Competencies among Students in Teacher Preparation Programs at the University of Benin, Benin City, Nigeria", Journal of Information Technology Education: Research,12: 33-49, https://doi.org/10.28945/1762.

[11] Aldhshan, Jmal 'Ely. (2017). "Almwatnh Alrqmyh Mdkhlana Lltrbyh Al'rbyh Fy Al'sr Alrqmy". Mjlt Nqd Wtnwyr: 1(5): 143.

[12] Günes, G, Gökçek, T, & Bacanak, A. (2010). "How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies?" Procedia Social and Behavioral Sciences, 9 (1), 1266 -1271, https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.12.318.

[13] Alhanwty, Tysyr. (2014). "Amn Alm'lwmat: Hajs Al'alm Alrqmy. Alm'tmr Aldwly Alawl B'nwan Almktbat Wmrakz Alm'lwmat Fy By'h Rqmyh Mtghyrh". Alardn: Jm'yt Almktbat Walm'lwmat Alardnyh.

[14] Alharthy, Wfa'. (2016). "Drjt Esham B'd Shbkat Altwasl Alajtma'y Fy T'zyz Mfhwm Almwatnh Alrqmyh Mn Wjht Nzr Talbat Jam't Alemam Mhmd Bn S'wd Aleslamyh Balryad". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alemam Mhmd Bn S'wd Alslamyh. Als'wdyh.

[15] Hdyb, Mhmd. (2018). "Almwatnh Alrqmyh –Nzrh Fy Shbkat Wsa'l Altwasl Alajtma'y". Shyfh Alwtn. Al'dd 5971.

[16] Hsan, Fars. (2014). "Almwatnh Alrqmyh". Mjlt Dlshd: Aljza'r, 1(1): 11 - 33.

[17] Hsyn, Asamh. (2011). Alahtyal Alelktrwny Alasbab Walhlwl. Alryad: Mktbt Aljnadryh Llnshr.

[18] Isman, A. & Canan G. (2013). "Digital Citizenship", Turkish Online Journal of educational Technology, 13(1): 73-77.

[19] Aljzar, Halh. (2014). "Dwr Alm'ssat Altrbwyh Fy Ghrs Qym Almwatnh Alrqmyh Tswr Mqtrh". Mjlt Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs:1 (56): 385 - 418.

[20] Alm'mry, Nasr. Almsrwy, Fhd. (2013). " Drjt Twafr Kfayat Tknwlwjya Alm'lwmat Walatsalat Lda M'lmy Aldrasat Alajtma'yh Bmrhlh Alt'lym Ma B'd Alasasy Fy B'd Almhafzat Al'manyh". Almjlh Aldwlyh Llabhath Altrbwyh: 1(34): 60 - 92.

[21] Almhmd, Aymn 'wd. (2019). "Al'waml Alm'thrh 'la Qym Almwatnh Alrqmyh Lda Tlbt Almrhlh Althanwyh Fy Mhafzt Almfrq Mn Wjht Nzr Alm'lmyn". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Al Albyt. Alardn.

[22] Almjaly, 'ly. (2007). "Mda Tdmn Qym Almwatnh Alrqmyh Fy Mqrr Tqnyat Alt'lym Mn Wjht Nzr A'da' Hy't Altdrys Fy Jam't M'th". Mjlt M'th Llbhwth: 3(19): 18 -35.

[23] Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj. (2015). "M'ayyr Tknwlwjya Alt'lym".

[24] Abn Mnzwr. (1982). Lsan Al'rb. Dar Sadr, Byrwt.

[25] Mossberg, K., Tolbert, C.J. & McNeal, R.S. (2011). Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England.

[26] Almslmany, Lmya'. (2014). "Alt'lym Walmwatnh Alrqmyh R'yh Mqtrhh". Mjlt 'Ealm Altrbyh: 2 (47): 17 - 97.

[27] Almsry, Mrwan. Sh'eth, Akrm. (2017). "Mstwa Almwatnh Alrqmyh Lda 'ynh Mn Tlbt Jam't Flstyn Mn Wjht Nzrhm". Mjlt 'alm Altrbyh: 2(13): 141 - 169.

[28] Nasr, Ebrahym. (2002). Almwatnh. 'man: Mktbh Alra'd Al'lmyh.

[29] Ohler, Jason B. (2011). Digital Community, Digital Citizen. Thousand Oaks: Corwin Press Inc.

[30] Ozturk, S. (2012). "Barriers to ITC integration into teachers' classroom practices: Lessons from a case study on social studies teachers in Turkey". World Applied Sciences Journal, 18(7): 929-944.

[31] Ribble, bailey. (2006). digital citizenship. At all grade's levels.

[32] Sfyan, Nbyl. (2008). "Akhtsar Wtqnyn Whwsbh Akhtbar Aldka' Lrafn Almsfwfat Almttab'eh Alqyasy 'la Klyt Aljam'h Fy Alymn". Almjlh Al'lmyh Fy Klyt Altrbyh: Jam'h Dmar, 1(5).

[33] Alshkhshyr, Hla. (2010). "Mstwa Altnmyh Almhnyh Lda A'da' Alhy'h Altdrysyh Fy Jam't Alnjah Alwtnyh". Mtbw'at Jam'eh Alnjah. Flstyn.

[34] Alshkhs. 'bd Al'zyz Alsyd,Aldmata .'bd Alghfar. (1998). Qamws Altrbyh Alkhash Wtahyl Ghyr Al'adyyn. Alqahrh. Mktbt Alanjlw Almsryh.

[35] Alshmry, Msh'l. (2007). "Drjt Mmarsh M'lmy Allghh Al'rbyh Llkfayat Altknwlwjyh Alt'lymyh Mn Wjht Nzrhm Fy Mntqt Aljwf Fy Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Aljam'h Alardnyh. 'man.

[36] Alshwyly, Mhmd Ywns. (2018). "Mstwa Alw'y Altknwlwjy Lda M'lmy Aldrasat Alajtma'yh Fy Mdyryt Trbyt Erbd Alawla W'laqth Balmwatnh Alrqmyh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Al Albyt. Alardn.

[37] Alsmady, Hnd. (2017). "Tswrat Tlbh Jam't Alqsym Nhw Almwatnh Alrqmyh Wsbl Tf'ylha Fy Alm'ssat Alt'lymyh". Drasat Nfsyh Wtrbwyh: 1 (8).

[38] Thompson, P. (2013). "The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning". Computers & Education, 65(1): 12-33, https://doi.org/10.1016/j.compedu.2012.12.022.

[39] Zydan. Shr. (2008). Sykwlwjyh Altfl Alasm, Alqahrh. Dar Eytrak.